

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الموسم الثاني | الحلقة

1 | إرهاصات غزوة الأحزاب

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايام شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا
مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:40

السيرة - 00:51 - اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اه ان شاء الله نشرع في حلقات هذا الموسم من اه

الآيات القرآنية. ده موسم جديد من موالى هذه السيرة البنائية - 06:01:00

يمكن احنا كان لنا مرات بدأنا فيها مقدمة في احاديث عن السير البنائية. بعد كده آخذنا غزوة آآ احد خدنا غزوة بدر. آآ يعني يعتبر البداية الحقيقة كانت في العام الماضي بغزوة بدر - 00:01:23

ان شاء الله هذا العام آآ هناخد غزوة آآ الحياة مهمة جدا. يمكن كان من اسباب اختيارنا لغزوة بدر في العام الماضي ان غزوة بدر آآ كانت آآ يعني اه حدث مفصلي مش اه مش بس فى تاريخ المدينة النبوية. بل فى تاريخ البشرية - 00:01:41

تاریخ الانسانیة كانت حدثاً مفصلياً كبيراً. آآ ترتب عليه حاجات كثيرة جداً وآآ فرق في حاجات كثيرة جداً في شكل الكرة الارضية
ككل اصلاً بعد كده. آآ الحقيقة يعني حتى علماء السير بيقولوا آآ اذا كان آآ يعني آآ 00:02:05

اما كانت غزوة بدر الكبرى حدث مفصلى كبير في الانطلاق والبداية الغزوة اللي احنا هنتناولها السنة دي ان شاء الله هي حدث مفصلاً كبير جداً جداً في تمكين هذه البداية ووضعها الارض يعني يعتبر الميلاد الحقيقى لدولة - 00:25

جدا من تاريخ الامة الاسلامية بل من تاريخ البشرية - 00:02:48

آآ الغزوة دي كانت نهاية كتير من من القلق والاضطرابات وعدم الاستقرار وبداية عهد جديد تماماً العهد ده هيبقى مليان بالفتوات ومليان بانواع مختلفة من التحرّكات. آآ الحقيقة احنا يمكن هاممنا قوي في السيرة آآ السيرة القرآنية يعني بمعنى ايه؟ يعني احنا شاغلنا - 00:03:08

اوی الاحداث اللي ربنا سجلها من احداث السيرة في القرآن الكريم. وده وصينا به مارا وتكرارا وقلنا لو انسان حابب يبدأ كان يقرأ في السيرة اكيد اه اوافق نص عنده واكيد اه هيبيقى اولى حاجة بانه يعني بها ما سجله الله سبحانه وبحمده من - 00:03:35

في السيرة الشريفة في القرآن الكريم. ان ده ده في حد ذاته كده يعني سبب آآ كافي جدا لان الانسان يهتم بها ابتداء انها موجودة في كتاب منقول بالتواتر يعني من ناحية الاسناد او الثبوت هي في اعلى درجات الثبوت. وان كنت - 00:03:55

يعني من منقللش من ثبوت اه غيرها من احداث السيرة اللي موجودة في كتب السنة. اه لكن دي اعلى درجات الثبوت كله منقول. القرآن كله منقول بالتواتر والنقطة الثانية بقى لما نروح للدلالة يعني لما نروح دايما احنا بنقول في كده حاجة مهمة قوي اسمها

الصلاحية يعني - 00:04:15

في نقطتين دايماً يشغلوا الانسان نقطة المصدرية والنقطة الثانية نقطة الصلاحية. على مستوى المصدرية احنا بيلقى نفسنا امام حاجة محظوظة او يعني وضعت في مصدر مهم جداً جداً. مصدر من ناحية الموسيقية بتاعته في منتهى القوة. من ناحية السجود في منتهى القوة - 00:04:35

طيب دي قضية المصرين نروح بقى لقضية الصلاحية اكيد ما تم اه اختياره من احداث السيرة النبوية في في الايات القرآنية آآ بيأخذ صلاحية القرآن كله. ايه صلاحية القرآن كله؟ صلاحية الوحي كله. اللي هو مش بس صلاحاته لكل زمان وميدان - 00:04:55

آآ وكل انسان بل آآ لا صلاح لمكان ولا زمان ولا مكان ولا انسان ولا ميدان الا بايه؟ الا بالقرآن. وبناء عليه الصلاحية بتاعته لا شك هتبقى اكتر بكثير جداً جداً. يعني اللي اقصده ايه بالصلاحية؟ اللي اقصده - 00:05:15

المناسبة لكتير من الناس والدلالة الدلالة اللي بتحملها الاحداث العظيمة الكبيرة دي. خلاص؟ ده برضو ما يقللش من شأن الاحداث الآخرى ولا يقلل برضو من شأن دلالة الاحداث الآخرى من السيرة او السير والتاريخ يعني بصفة عامة التي - 00:05:32

ثبتت باسانيد صحيحة. بس اللي اقصده اكيد هيهمنا الاكتير اللي جه في القرآن الكريم. طيب اه الشاهد هنا اه آآ وطبعاً احنا مش بنتناول اللي جه في القرآن بس يعني احنا بنتناول الى ان احنا الحمد لله رب العالمين عندنا اعتقادى ده القرآن ودى السنة البيان - 00:05:52

يعني القرآن آآ فيه حاجة اسمها السنة البيانية. السنة بنشوف انها بيانية يعني دورها وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس. ماشي ده القرآن ودى السنة فالسنة البيان دي نسخة مهمة جداً من الوحي يعني احنا بنهمت بها الحمد لله. ولذلك احنا كنا - 00:06:12

انتهينا من هناك كده اتكلمنا عنه لما كنا غزوة بدر قلنا ان احنا هنحاول نستعرض الاحداث فيما صح في كتب السيرة النبوية وبعد ما نستعرض الاحداث نروح بقى وكأننا بنجمع الكلام ده كله ونركز عليه ونشوف الرسائل بتاعته الموجزة المركزة اللي موجودة في - 00:06:32

القرآن الكريم. النهاردة السنة دي ان شاء الله احنا هنكون على موعد مع آآ غزوة الاحزاب او غزوة الخندق. آآ وطبعاً ما يتعلق بها وخصوصاً يعني من الايات القرآنية وخصوصاً سورة الاحزاب تحديداً. اه وخصوصاً سورة الاحزاب تحديداً. علشان برضو احنا بنبقى حريصين - 00:06:52

الصين في رمضان ان احنا يعني الحقيقة نطوف حول دراسة مباشرة للقرآن الكريم. يعني اغلب بكل دراسة الدين يعني ما يخص الدين هتكون في يعني لها علاقة القرآن الكريم لكن نحب يكون في دراسة مباشرة للقرآن الكريم - 00:07:12

اه عندنا غزوة الخندق فعلاً غزوة مفصلية آآ غزوة مفصلية حقيقة هي يعني هي آآ اسدال الستار على مرحلة آآ اضطراب وعدم استقرار آآ وآآ ومشكلات كثيرة والحقيقة هي بداية عهد فتوحات وتمكينات وامور مختلفة خالص. آآ وخصوصاً طبعاً ان غزوة الخندق - 00:07:27

جاءت يعني بيعتبر بعد ايه بعد غزوة احد؟ يعني كأحداث كبرى يعني احنا بنتكلم كأحداث كبرى عندنا بدر عندنا احد عندنا الخندق. فغزوة الخندق او الاحزاب جاءت بعد آآ احد وطبعاً كان المسلمين فعلًا في امس الحاجة لذاك الذي ايه؟ حصل في الخندق. طيب آآ - 00:07:51

سبحان الله كل غزوة لها طبعها ولها امور متعلقة بها. كالعادة زي ما اتكلمنا عن بدر قبل كده احنا بنحب الاول آآ يعني ايه؟ ننظر كده للحوال عاملة ايه بالضبط قبل الغزو؟ وبعد كده الغزوة نفسها وبعد كده ما بعد الغزو. يعني دايمًا بيبقى عندنا ثلاث فصول ما قبل - 00:08:11

الغزو ونفسها وما بعد الغزو. تمام؟ آآ فصل قبلي وفصل بعدى وفصل اثنائي. آآ طبعاً حد يقول يا عم خش في الغزو على طول. لا الحقيقة احنا بنشوف ان ده مهم جداً عشان نفهم الزروف والملابسات اللي حصل فيها الكلام ده ونقدر الامور تكون حاضرة.

لان احنا يعني انا دايما من القواعد - 00:08:31

الاساسية في السيرة البنائية اللي باكده عليها ويأ ريت ده برضو يلتفت له. واحنا بنتكلم كده حاولوا تسجلوا قواعد بنائية او قواعد منهاجية في تلقي السيرة النبوية من القواعد اللي بنأكده عليها كتير يعني مورنا وتكرارا هي اه قضية ان لابد ان احداث السيرة تفهم في سياقتها - 00:08:51

يعني ايه سياقتها؟ سياقتها التاريخية احنا بنتكلم على يعني وضع من الف من اكتر من الف من وريعنية سنة. فلازم يتفهم الكلام ده كوييس. آآ في سياقتها ديموغرافية ساقتها السكاني يعني السكان طبيعتهم ايه؟ اللي هي بتاع بيقى التاريخية آآ يعني السياقات الایه - 00:09:11

زمي الديموغرافية السياقات الانسانية. الانسان نفسه كان وضعه ايه؟ وحاله ايه؟ ومعارفه وعلومه وال عمران عنده ودنيته عاملة ازاى في سياقتها المكانية احنا بنتكلم على مكان فين بالزبط المكان ده زروفه ايه من ناحية العمran ومن ناحية غيره ده ده لازم - 00:09:35

داخل في الحسبان يعني ده لازم وكتير من الناس اصلا اللي ما بيفهمش احداث السيرة او بيقع في صدورها حرج من امور في السيرة او للأسف الشديد آآ يعني ان هقول آآ ربما حتى يعني آآ بعضهم يتطاول على على امور حصلت في السيرة بسبب ان هو مش مش - 00:09:55

مدرك للسياقات اللي حاضرة في الوقت ده. يمكن انا اتكلمت في الكلام ده قبل كده تفصيلا. لما اتكلمت مسلا عن مهنة النبي صلى الله عليه وسلم. مهنة النبي صلى الله عليه وسلم هي كانت ارقى مهنة - 00:10:15

في المجتمع المكي ساعتها بزنس مال لو صح التعبير بعرفنا النهاردة النبي تاجر رجل اعمال بعرفنا النهاردة ومش رجل اعمال عادي رجل اعمال ناجح يكاد يكون انجح رجل اعمال في مكة - 00:10:25

اا يعتبر النشاط الاضم الاهم الاكبر بالنسبة لمكة هو النشاط التجاري وبناء عليه الناس التجار او رجال الاعمال او بيزنس مين لو صح التعبير هما كانوا يعتبر صفة المجتمع الطبقية الاولى في المجتمع فكان محمد صلى الله عليه وسلم تاجرا فطبعا احنا تخيل - 00:10:40

البعض يبص لها ايه ده مجرد واحد بيروح بيت جرب تجارة لا وبينظر مسل للموضوع في فلك النهاردة ان ممكن بيهات مثلا بيقى فيها الطب فيها الهندسة فيها الصيدلة فيها - 00:11:00

اي مهنة يعني فيها المهنة دي هي اللي واحدة الابر هاند او هي يعتبر لها اليد الطولى. فهو لما ما يفهمش السياقات التاريخية الزمنية بيفهم السياقات الديموغرافية الانسانية اللي هي الجغرافيا المكان مع موجود في الانسان في ايديا ده معنى الديموغرافيا - 00:11:10

اه الجغرافي الانساني هي حصاد الانسان مع مع الجغرافيا. اه وما يفهمش الموضوع في سياقاته المكانية والعمانية اللي كان بيحصل ساعتها آآ مش هقدر اتفهم احداث زي كده كوييس وهيتخيل يعني النبي صلى الله عليه وسلم مجرد واحد بيقول لا النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل اعمال ناجح - 00:11:30

ان صح التعبير اه بزنس مان بعرفنا النهاردة وكان متميز للغاية وكان كمان يعني وصل واصلة تجارته انها تجارة دولية ما كتش تجارة محلية لا ده كت تجارته تجارة دولية - 00:11:50

وكان حد محل ثقة من ناس كتيرة وطبعا اللي كان بيمارس التجارة الدولية كمان كان بيبيقى عنده مؤهلات ضخمة بقى في قدرته على السفر ومؤهلات ضخمة في آآ الحاجات اللي هيواجهها ولحسن التعامل مع الناس. يعني كانت الحقيقة آآ - 00:12:05

ان ما كانتش مهنة الا على مستوى المهنة ما كتش مهنة عادية. ولذلك كان مشتغل بها مثلا سيدنا ابو بكر. كان مشتغل بها سيدنا آآ عبد الرحمن بن عوف الصحابة ما كانوش شوية آآ حاشاهم فشلة ولا شوية ناس قاعدين. الكلام ده طبعا مش هيت فهمه بشكل

جيد. طالما احنا مش مش مركزين - 00:12:24

في السياقات الانسانية والمكانية والزمنية. طيب المهم نعود فبناء عليه بنقول ان ده ده من القواعد المنهجية المهمة في فهم السيرة النبوية. فضوري تكون فاهمين الاحداث ما قبلها واتناعها وما بعدها. طيب - 00:12:44

اه عشان ما نطولش يعني ندخل مباشرة في اللي احنا عايزين نتكلم فيه. اه الدنيا تتعامل ازاي قبل اه الخندق؟ يعني قبل ما او قبل غزوة الخندق او قبل غزوة الاحزاب كيف كانت الدنيا؟ الدنيا كانت عاملة ازاي بالنسبة للمدينة يمكن ده اللي يشغله. طبعا بعد غزوة احد - 00:12:59

آآ يعني للسف وان كان النبي صلى الله عليه وسلم بما سمي بغزوة حمراء الاسد. استعاد المسلمين كثير من آآ من هيبتهم اه ويعني بدأ يحصل لون من التزان شوية في المشهد او في كفة المشهد. لكن الحقيقة التزان ده كان - 00:13:19
كان ليه فايدة كبيرة يعني ان احنا نايه الخروج من آآ من نفق آآ كثير من آآ من الآثار السلبية لاحد !! فكان ده !! الى حد كبير فوايده الرئيسية يعني الفوائد الرئيسية لهذا اليه !! - 00:13:39

لحمراء الاسد او لما تلاها من اليه؟ آآ من الاحداث اللي كانت بعد احد مباشرة او المحاولات يعني العظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ يعيid للمسلمين هيبيتهم تاني من ناحية المشهد العام. آآ يعيid للمسلمين ثقتهم بنفسهم تاني برضو. آآ من ناحية - 00:13:59
اه المشهد الخاص في الداخل يعني او المشهد الداخلي. اه لكن برضه يبقى ان اه كانت اه الحقيقة آآ اوقات صعبة جدا وكانت من اصعب الاوقات اللي مرت بها آآ المدينة المنورة وآآ - 00:14:19

وفعلا بدأ الصحابة يكونوا مطبع يعني الدولة التي نشأت في يعني في المدينة المنورة وآآ بلغت اوجي يعني مجدها وسمعتها الطيبة في بعد بدر مباشرة اه اللي حصل في احد ده لقى اعمال هزة عنيفة جدا - 00:14:40

وطبعا الناس بقى يعني مش فكرة بقى ان حد نشاً وبقى كوييس لأ ده فكرة ان الناس شعرت قد ايه بالخطر !! اهل الباطل واهل الضلال شعروا ان هذه الامة القادمة تهدد عروش باطلهم. فازاي اهل الباطل نفسهم حسوا بالخوف والقلق الكبير جدا بعد آآ بعد -

00:15:00

يعني تصاعد اسهم المسلمين آآ ونمودها بعد بدر. آآ فلما جت احد هم كانوا يعني مبسوطين جدا وكان وحرصهم شديد جدا على فكرة انهم يستأصلوا شأفة المسلمين او ينهوا هذا الكابوس بالنسبة لهم هم آآ اللي هو جائم على على صدورهم - 00:15:20
اه فلذلك فنجد بقى ان اول ما يعني ما حصل ما حصل ده في احد وما تلاها اصبحت المرحلة دي نفسها مرحلة ان كله وبقى عمال ايه يعني بيحاول بكل ما اوتى من قوة ان هو بقى يعني زي ما بيقولوا كده ايه عايز ياخذ جزء من الكعكة يعني. فاليهود في داخل - 00:15:40

المدينة يعني ما همدوش آآ قريش نفسها كمان آآ يعني آآ برضو ما همدوش وخصوصا كمان ان قريش كان وقعدت مع النبي صلى الله عليه وسلم انهم هيلتقوا بعد سنة من احد آآ وفي بدر يعني هيلتقوا بعد كده يعني - 00:16:00
قريش نفسها اه برضو بتفكر انها ترجع تغير على المدينة تاني او تعيد القرار وخصوصا انها بتشوف نفسها او الحقيقة انها على مستوى آآ على المستوى العسكري هي تعتبر كأنها ما انتصرتش في احد. يعني هي ما دخلتش المدينة اصلا. آآ ما غنمتش تقريبا حاجة - 00:16:20

مع فاشل وما انتصرتش في احد يعني كأنها اغارة كده وجي ومشيت يعني غير انها برضه اهارة هي حصل عندهم مشاكل كثيرة بسببها يعني او خسائر كثيرة بسببها. المهم فهي قريش كأنها اصلاً كأنها ما انتصرتش. آآ لما نيجي نبص على اليهود طبعا يتربصون الدواير ودي فرصة سانحة جدا بالنسبة - 00:16:40

نبص على القبائل الأخرى اللي حوالين آآ اللي حوالين آآ المدينة برضه دي فرصة سانحة بالنسبة لهم يعني احنا طبعا لا يكاد يظهر في المشهد لنا الا مثلا قريش لكن لا الجزيرة كان فيها قبائل تانية قبائل تانية ضخمة يعني غطافان مسلا قبيلة ضخمة جدا يعني كان في قبائل - 00:17:02

لا مش ليست قبائل هينة. طبعا الموضوع يا ريت اقتصر على فكرة ان الناس دي قاعدين متوصدين لليه؟ آآ للصحابة او للمؤمنين لا المشكلاة كمان ان بدأ بقى ناس تعمل تصرفات هي آآ غدر وخيانة آآ - 00:17:22

وتلابع بالمؤمنين. طبعا الحاجات دي كلها للاسف الشديد آآ زودت الامر صعوبة وآآ وزادت الامر شدة وحدة طيب في احداث طبعا حصلت في يعني في الفترة دي آآ احنا كالعادة بنقرأ من كتاب آآ اللؤلؤ آآ المكتون لموسى - 00:17:42

اه العازمي آآ اللؤلؤ المكتون في سيرة النبي المأمون. آآ وده تقريبا في الجزء الثالث منه. خلاص؟ آآ سريعا كده بيقول في الاحداث بين غزوة احد وغزوة الخندق بيقول كان لغزوة احد اثر سيء على سمعة المسلمين - 00:18:02

فقد زالت هيبيتهم عن النفوس وطمعت بهم القبائل وكاشفهم اليهود والمنافقون بما كانوا يضمرونه من العداوة والبغض فلم يمض على هذه الغزوة شهراً حتى تهيات قبائلبني اسد للاغارة يدوب ما عداش شهرين وبني اسد دول بقى فكروا في الاغارة. للاغارة على المدينة - 00:18:21

ثم اخذ خالد بن سفيان الهذلي يجمع الرجال لنفس الغرض ثم قامت قبائل عضل والقاربة بمكيدة تسببت في قتل طائفة من الصحابة. وقام عامر بن الطفيلي في نفس الوقت بمكيدة مثلها تسببت في قتل - 00:18:44

سبعين من الصحابة. الحادثة المشهورة بايه؟ بيتر معونة. حادثة بئر معونة. يعني ده اللي قلنا عليه ان الموضوع ما اقتصرش بس على ايه؟ على مجرد ان هم يتربصوا طب المؤمنين لأ ده مكائد بقى كمان مكائد يعني وخداع الله المستعان - 00:19:05

ثم نقض بنو النظير العهد وهموا بقتل الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم غافلا عن هذه التحركات والمطامع بل كان يواجهها بحكمته حتى استطاع ان يعيد للمسلمين هيبيتهم ومكانتهم - 00:19:21

طيب ايه بقى اللي حصل؟ هنقف مع بعض الاحداث بين آآ اللي هي تعتبر بين احد والخندق او ما قبل الخندق او ما قبل غزوة الاحزاب من اولها آآ سرية ابي سلمة الى بني اسد. سرية ابي سلمة الى بني اسد. وكان سببها ان طليحة وسلمة - 00:19:40
ابني خويلد قد سار في قومهما بني اسد ومن اطاعهما الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا ابا سلمة عبدالله او عبدالله بن عبدالاسد - 00:20:02

المخزومي وكان قد جرح ب احد في عضده فمكث شهراً يداويه حتى رأى انه قد برى وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج في هذه السرية فقد استعملتك عليها وعقد له لواء وبعث - 00:20:21

معه مئة وخمسين رجلاً من المهاجرين والأنصار. وقال له سر حتى ترد ارض بني اسد فاغر عليهم قبل ان تلاقى عليك جموعهم سر حتى ترد آآ ارض بني اسد فاغر عليهم قبل ان تلاقى عليك جموعهم - 00:20:42

طيب آآ واوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً. بيقى دلوقي آآ المفروض ان طليحة وسلمة ابن خويلد سار في قومهما بني اسد آآ ومن اطاعهما الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما النبي علم بذلك - 00:21:04

كان بيقول اصلاً بيقى البداية كانت منهم هم بنو اسد دول هم آآ يعني ارادوا ابتداء ان هم يحاربون النبي صلى الله عليه وسلم. لأن زي ما باقول كده احنا ممكن اللي بيقى في دماغنا بس في السيرة كلها قريش. لأن هنجد ان - 00:21:24

في قبائل تانية وناس تانية كتير يعني هم لهم آآ هم تقتل ليس بالقليل وآآ وناس معروفين بالقوة والباس والشدة على مدار يعني مش سنوات بل ربما قرون. آآ وكل ده بقى هيظهر في المشهد. يعني في ناس ربما ما كناش بنسمع عنهم ما نعرفش ما نفهمش. هيظهروا في المشهد بشكل - 00:21:39

واضح لأن في كتير من الناس كانت يعني تجلس ترقب الامر ايه اللي بيحصل بالضبط؟ المهم هنا النبي صلى الله عليه وسلم هيسيير سيدنا آآ ابو سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومي سيسيره الى ايه؟ الى قتال بني - 00:21:59

طيب المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسله واوصاه بما ذكرنا آآ قال اخرج بهذه السارية فقد استعملتك عليها عقد له لواء معه مية وخمسين اه رجل من المهاجرين والأنصار تقريباً وقال سر حتى ترد اه ارض بني اسد فاغر عليهم قبل ان تلاقى عليك جموعهم. يعني النبي - 00:22:19

صلى الله عليه وسلم اراد ان هو يذهب بغير على ديارهم بحيس ان قبل ما الجموع بتعاونهم ايه تلتقي عليه. واوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا خرج ابو سلمة رضي الله عنه في اصحابه - [00:22:43](#)

وذلك في اول محرم من السنة الرابعة للهجرة اول محرم من السنة الرابعة للهجرة حتى انتهى الى ماء لهم بجبل يسمى قطن فاغار على صرح لهم فاخذه واخذ رعاء لهم مماليك ثلاثة. يبقى سيدنا ابو سلمة خرج في آآ في شهر اول شهر المحرم من السنة - [00:22:57](#) الرابعة للهجرة وصل لهم ماء يعني ابار يعني. يسمى قطن فاغار على سرح لهم. السرح اللي هي ماشي تمام؟ فاخذه واخذ رعاء لهم مماليك ثلاثة. يعني كان في تلات رعاة من المماليك للايه؟ للماشية دي. وافتلت سائرهم - [00:23:26](#)

فجاوؤوا جمعهم فاخبروهم الخبر وحضرتهم فتفرق جمعهم في كل وجه فلما ورد ابو سلمة رضي الله عنهم ماءهم وجد جمعهم قد تفرق فعسکر وفرق اصحابه آآ ثلاث فرق. فرقة قامت معه وفرقتان اغارتا في ناحيتين مختلفتين - [00:23:50](#) فرجعتا اليه سالمنتين وقد اصابتا نعما كثيرة. ثم عادوا الى المدينة ظافرين غانمين طيب يبقى اللي حصل اه كان المفترض ان احنا عندنا مرحلتين. المرحلة الاولى اه سيدنا ابو سلمة فيها اه انتهى الى ماء لهم يسمى قطن - [00:24:17](#) آآ في هذا الماء اه كان في صرح فيما شئ وكان في يعني مماليك هو اه يعتبر اه اسرة من ثلاثة اخذ منهم ثلاثة واخذ هذه الماشية والباقي فر. اللي فر ده بقى راح للفين؟ راح للجمع اللي اللي - [00:24:37](#)

سامعينهبني اسد هم اما هو كانوا يعني جمعوا انفسهم زي ما قلنا كان طليحة وآآ وسلمة آآ ابني خويلد الله يحنن خويلد سلام ابن خويلد كانوا ايه سار في قومهما بجمع كبير لحرب النبي صلى الله عليه وسلم. فلما آآ راحوا - [00:25:00](#)

المماليك اللي فروا آآ من المسلمين اخبروا الجمع فسبحان الله يعني من منة الملك ان هم عملوا ايه؟ ان هم آآ تفرق هذا الجمع فلما تفرق الجمع ده لما وصل سيدنا ابو سلمة للمكان بتعاونهم وجد ان هم آآ تفرقوا فعسکر في هذا المكان - [00:25:20](#) ودي يعني بتبقى من عادات الجيش المنتصر انه يعسکر في ارض آآ المهزوم. المهم وفرق الصحابة تلات فرق فرقة كانت معه وفرقتيين آآ اغارتا كل فرقة في ناحية يعني فرقة راحت كده وفرقه راحت كده. آآ - [00:25:43](#)

اعادت الفرقتان الى ابي سلمة رضوان الله عليه واعادت آآ اصابة نعما كثيرة ورجعوا للمدينة بفضل الله عز وجل ظافر غانمين طيب ايه اللي حصل بعد كده؟ فلما دخل ابو سلمة المدينة - [00:26:05](#)

انتفض به جرحه فلم يلبث حتى مات لثلاث ليال بقينا من جمادى الآخرة او لثمان خلونا منه. هذا بطل لما عاد بقى هو كان عنده جرح اصلا سابق فهذا الجرح انتفض به وي يعني توفي على اثر ذلك - [00:26:22](#) روى الامام مسلم في صحيحه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة قد شق بصره اه شق بصره يعني ارتفع - [00:26:46](#)

فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله. فقال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. ثم قال اللهم اغفر اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين - [00:27:02](#) واخلفه في عقبه في الغابرين يعني ده بردو من الادعية اللي الناس يعني ما بتاخذش بالها منها في الميت. اللهم اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين. واخلفه في عقبه في الغابرين - [00:27:29](#)

اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين. واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه. اللهم امين طيب اه واخرج الامام مسلم في صحيحه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمة - [00:27:43](#) قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة من الصعيد تrepid ان تسعدي من الصعيد يا جماعة مش الایه مش مش الصعيد بتعاوننا في مصر. أأ - [00:28:10](#)

اه من الصعيد الامام النwoyi بيقول المراد بالصعيد هنا عوالى المدينة. واصل الصعيد ما كان على وجه الارض المنطقه مرتفعة يعني. وحتى في مصر يعتبر دي مصر العليا. يعني المفترض في جغرافيا مصر كده. المهم اقبلت امرأة من الصعيد - [00:28:31](#) من اعوالى المدينة تrepid ان تسعدي يعني ايه تفرحني وكده ؟ لأن السعاد هو آآ كان المساعدة في البكاء يعني يعني بيتوjob

معها يعني كان دي من عاداتهم زي ما بيحصل في في لازال في بعض الاماكن للأسف. واحدة مسلا - 00:28:51
الناس عندهم ميت يروحوا بقى كم واحدة كده اللي هم ايه؟ كانهم بيسخنوا الموتة كده زي الناس اللي بيسخنوا الفرح للأسف دول بيسخنوا الموتى بقى بيقعدوا ايه آآ يواسونها ويكون معها يا ريت حتى بيبيقوا معها المهم - 00:29:14

اذا اقبلت امرأة من الصعيد ت يريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلني الشيطان بيـتا اخرجه الله منه مرتين فكفت عن البكاء فلم ابكي. يعني لما لقيت كده خلاص يعني توقفت عن ذلك. كانت من عاداتهم الاجتماعية. وكانت طبعا في حاجات - 00:29:30

حاضرـة عند الصحابة من بقايا العادات الاجتماعية اللي موجودـة عندـهم. وربما يعني كانوا يرون ذلك تقصيرا انـها كانـه حق من حقوقـ المـيت يعني واخرج الـامـام مـسلم في صـحـيـحـه عن اـم سـلـمـة رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ اـنـهـ قـالـتـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يقولـ ما من مـسـلـمـ تصـبـيـهـ مـصـبـيـةـ 00:29:54

فيـقولـ اـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ لـلـهـ رـاجـعـونـ اللـهـمـ اللـهـ اـجـرـنـيـ فيـ مـصـبـيـتـيـ آـآـ وـاخـلـفـ ليـ خـيـرـاـ منـهـ الاـ اـخـلـفـ اللـهـ لـهـ خـيـرـاـ منـهـ قـالـتـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ فـلـمـ مـاتـ اـبـوـ سـلـمـةـ قـلـتـ اـيـ اـيـ اـبـيـ سـلـمـةـ 00:30:14

اـولـ بـيـتـ هـاجـرـ الىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ثـمـانـيـ قـلـتـهاـ فـاـخـلـفـ اللـهـ لـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. طـيـبـ دـيـ كانـتـ وـاحـدـةـ منـ الـاحـدـاتـ الليـ كانـتـ ماـ بـيـنـ آـآـ غـزوـةـ اـحـدـ وـغـزوـةـ آـآـ الخـندـقـ. آـآـ وـهـيـ سـرـيـةـ آـآـ 00:30:35

ابـوـ سـلـمـةـ آـآـ اوـ سـرـيـةـ اـبـيـ سـلـمـةـ الـىـ بـنـيـ اـسـدـ. تـمـامـ؟ آـآـ فيـ هـذـهـ السـارـيـةـ يـعـنـيـ نـلـاحـظـ مـجـمـوعـةـ منـ الـمـلـاحـظـاتـ اـبـتـدـاءـ انـ اـهـلـ الحـقـ لـمـ آـآـ يـعـنـيـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ يـحـصـلـ لـهـمـ اـيـ حدـثـ عـامـ يـطـمـعـ 00:30:56

فيـهمـ يـطـمـعـ فيـهـمـ آـآـ اـهـلـ الـبـاطـلـ. وـسـبـحـانـ اللهـ يـعـنـيـ اـنـاـ كـنـتـ بـقـولـ دـايـماـ مـراـراـ وـتـكـرـاـ. آـآـ الصـحـابـةـ الليـ هـمـ اـخـطـأـواـ فيـ اـحـدـ منـ الرـمـاـةـ هـلـ كـانـواـ يـدـرـكـونـ انـ الـخـطـأـ بـتـاعـهـمـ دـهـ هـيـتـسـبـبـ فيـ كـلـ الـكـلامـ دـهـ 00:31:16

يـعـنـيـ هـمـ هـلـ كـانـ فيـ دـمـاغـهـمـ انـ اـخـطـائـهـمـ دـيـ مـمـكـنـ تـتـسـبـبـ فيـ انـ آـآـ هـيـبـةـ الـمـسـلـمـينـ كـلـ تـبـدـأـ تـنـقـصـ فيـ عـيـنـ اـعـدـائـهـمـ؟ وـانـ مـشـ عـارـفـ آـآـ قـابـلـةـ زـيـ بـنـيـ اـسـدـ هـنـاكـ تـفـكـرـ اـنـهـ تـغـيـرـ عـلـىـ عـلـىـ الصـحـابـةـ. وـانـ مـشـ عـارـفـ اليـهـودـ يـفـكـرـوـاـ فيـ اـيـهـ وـبـيـنـ نـظـيرـ 00:31:37

مشـ عـارـفـ يـنـقـضـوـاـ الـعـهـدـ وـقـرـيـشـ هـلـ هـمـ وـهـمـ يـعـنـيـ بـيـفـكـرـوـاـ فيـ الـحـدـثـ كـانـواـ مـتـخـلـيـنـ الليـ هـيـحـصـلـ دـهـ كـلـهـ؟ يـعـنـيـ يـاـ جـمـاعـةـ دـيـ نقطـةـ فـلـازـمـ نـتـبـهـ لـهـ وـالـلـهـ اـحـنـاـ مـمـكـنـ الشـيـطـاـنـ بـيـخـلـيـ الـوـاحـدـ فـيـنـاـ يـعـمـلـ الـمـعـصـيـةـ يـقـعـ فيـ الـمـخـالـفـةـ يـقـولـ يـاـ عـمـ عـادـيـ مشـ مشـكـلةـ حتـىـ لوـ هوـ فيـ عـمـلـ اـعـمـالـ الخـيـرـ اوـ 00:31:57

فيـ يـعـنـيـ عـمـلـ تـعـاوـنـيـ معـ اـخـوانـهـ عـلـىـ الـبـرـ وـالتـقـوىـ هوـ يـعـنـيـ دـهـ غـلـطـةـ دـهـ خـطـأـ. هوـ مشـ مـدـرـكـ اـبـعـادـ الغـلـطـةـ اوـ مشـ مـدـرـكـ اـبـعـادـ الـخـطـأـ مشـ مـدـرـكـ الـكـلامـ دـهـ اـلـىـ اـيـنـ سـيـصلـ؟ مشـاـكـلـهـ فـيـنـ بالـضـبـطـ؟ هوـ هيـخـلـفـ اـيـهـ بالـضـبـطـ 00:32:17

ماـ هيـ سـبـحـانـ اللهـ دـيـ اـولـ نقطـةـ تـسـتـوـقـنـيـ جداـ منـ الصـحـابـةـ هـلـ هـمـ كـانـواـ مـدـرـكـينـ اوـ كـانـواـ مـنـتـهـيـنـ الـكـلامـ دـهـ هـيـرـوحـ فـيـنـ؟ هـيـودـيـ فـيـنـ مـمـكـنـ يـتـسـبـبـ فيـ اـيـهـ كـانـ مـمـكـنـ يـعـمـلـ اـيـهـ يـعـنـيـ مشـ هـقـولـ مشـ هـقـولـ لـلـصـحـابـةـ يـعـنـيـ اـزـايـ هوـ مـمـكـنـ يـغـيـرـ المشـهدـ كـلـهـ اـنـاـ مـمـكـنـ يـغـيـرـ المشـهدـ 00:32:32

كلـهـ بـالـنـسـبةـ مشـ لـلـصـحـابـةـ مشـ يـغـيـرـ مشـهـدـ الـكـرـةـ الـارـضـيـةـ كـلـهـ فـالـاـنـسـانـ لـابـدـ يـتـبـهـ وـيـتـفـكـرـ فيـ عـوـاقـبـ ماـ يـفـعـلـ. يـعـنـيـ اـنـاـ النـهـارـدـ حـدـ يـعـنـيـ فيـ اـعـمـالـ خـصـوصـاـ كـمـانـ لـمـ اـكـونـ فـيـ اـعـمـالـ مـتـعـدـيـةـ النـفـعـ. يـعـنـيـ مشـ فـيـ عـمـلـ خـاصـ بـيـ. لوـ اـنـاـ فـيـ عـمـلـ خـاصـ بـيـ وـاـمـرـ يـخـصـيـ ماـشـيـ. بـسـ دـلـوقـتـيـ الـاـنـسـانـ مشـ 00:32:52

المـشـكـلةـ فيـ كـدـهـ المـشـكـلةـ اـنـ دـيـ اـعـمـالـ مـتـعـدـيـةـ النـفـعـ. يـعـنـيـ هـذـهـ اـعـمـالـ مـتـعـدـيـةـ النـفـعـ. اوـ اـعـمـالـ مشـ مشـ فـرـديـةـ اوـ خـاصـةـ. لـاـ الـاعـمـالـ دـيـ تـخـصـ الـغـيـرـ فـيـتـرـتـبـ عـلـيـهاـ وـلـاـ شـكـ اـمـورـ كـتـيرـةـ اـهـ خـطـيـرـةـ وـاـمـورـ كـتـيرـةـ مـهـمـةـ لـوـ الـاـنـسـانـ ماـ اـنـتـبـهـ لـعـوـاقـبـ الـكـلامـ 00:33:19

ربـماـ يـضـرـ بـغـيرـهـ وـهـوـ لـاـ يـشـعـرـ. المـهـمـ الشـاهـدـ يـعـنـيـ فـدـيـ اـولـ نقطـةـ تـسـتـوـقـنـاـ. النـقـطـةـ الليـ بـعـدـ كـدـهـ اـنـ آـآـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـعـلـمـنـاـ بـرـضـوـ اـنـ مـهـمـاـ كـانـ الـاـنـسـانـ حـتـىـ لوـ كـانـ فـيـ 00:33:39

لحظات يعني يرونـه كما يكونـ واقعـه كما يكونـ لكنـ ما يستسلمـش للواقع ده آآ بالعكس يجتهدـ في انـ هو يصحـ منـ هذا الواقع

قدرة قدر طاقتـه. يعني مثلاـ كانـ ممكـن النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم وـحـاشـاه يـجـلس وـينـدب حـظـه بـعـد - 00:33:55

ده اـه اـحد ويـقـول خـلاـص اـحـنا كلـ حاجـة رـاحـت. دـه كـذا. اوـ مـثـلاـ يـبـداـ بـقـى يـداـخـلـه الرـهـبة اوـ الخـوف. اوـ يـبـداـ يـعـني خـلاـص لمـ يـعـدـ منـ ذـلـك

فائـدة وـخـصـوصـاـ انـ هوـ كانـ خـطاـ الىـ حدـ كـبـيرـ يعنيـ فيـ نـفـوسـ بـعـضـ الصـحـابـةـ. يعنيـ ماـ كانـشـ بـرـضـه خـطاـ عـسـكريـ يعنيـ - 00:34:15

احـنا قـلـنا ماـ كـتـشـ تـغـرـةـ آآ عـسـكـرـيةـ بـقـدرـ ماـ كـانـتـ تـغـرـةـ ايـمـانـيـةـ. يعنيـ لـهـ النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلمـ كانـ سـادـدـ التـغـرـةـ ايـمـانـيـةـ وـسـادـدـ

الـتـغـرـةـ العـسـكـرـيةـ. فالـشـيـطـانـ نـفـذـ الىـ بـعـضـ الرـمـاـةـ مـنـ خـلـالـ التـغـرـةـ ايـمـانـيـةـ - 00:34:35

فـكـانتـ بـعـدـهاـ التـغـرـةـ العـسـكـرـيةـ بـقـىـ بـتـاعـةـ الرـمـاـةـ وـخـلاـصـ وـكانـ ماـ كـانـ. فـالـمـهـمـ يـعـنيـ انهـ وـقـعـ فـعـلـاـ لمـ يـكـنـ يـعـنيـ آآ يـعـنيـ هـيـنـاـ عـلـىـ نـفـوسـ

منـيـنـ وـقـالـ عـلـىـ نـفـسـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ يـعـنيـ سـبعـيـنـ مـنـ خـيـرـةـ الصـحـابـةـ آآ قـتـلـواـ فـيـ اـحـدـ آآ يـعـنيـ آآ اـسـتـشـهـدـواـ. فـطـبـعاـ - 00:34:52

لمـ يـكـنـ حدـثـاـ هـيـنـاـ وـالـنـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ مـتـابـعـ لـلـمـشـهـدـ بـرـضـوـ مـتـابـعـ انـ ايـهـ اليـهـودـ هـيـبـدـأـواـ يـسـتـأـسـدـواـ وـانـ قـرـيـشـ مـشـ قـاعـدـ تـفـكـرـ

فيـ ايـهـ وـالـقـبـائـلـ التـانـيـةـ وـلـكـ رـغـمـ ذـلـكـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ بـيـعـلـمـنـاـ انـ الـاـنـسـانـ مـاـ يـسـتـسـلـمـ لـلـوـاقـعـ الـلـيـ حـصـلـ دـهـ اوـ يـسـتـسـلـمـ - 00:35:12

بـهـذـهـ الـامـورـ وـيـجـتـهـدـ قـدـرـ طـاقـتـهـ فـيـ اـصـلاحـ ذـلـكـ الـوـاقـعـ فـيـ اـصـلاحـ ذـلـكـ الـوـاقـعـ. فـالـنـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ مـاـ اـسـتـجـابـشـ بـقـىـ لـايـهـ؟ـ

يـعـنيـ بـعـضـنـاـ النـهـارـدـةـ لـمـ يـحـصـلـ حـصـلـ حـاجـةـ وـلـاـ بـتـاعـ يـفـضـلـ يـسـبـ الدـنـيـاـ لـغاـيـةـ ماـ تـخـربـ خـلاـصـ. طـبـ خـلاـصـ سـيـبـيـ ماـ اـنـتـ مـمـكـنـ

دـلـوقـتـيـ تـلـحـقـ تـصـلـحـ حـاجـةـ. فـالـنـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ باـوـلـ اـوـلـ يـعـنيـ اـوـلـ مـاـ عـلـمـ اـنـ هـمـ يـعـنيـ جـمـعـواـ - 00:35:32

اوـ لـقـتـالـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ لـحـرـبـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ. النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ سـيـرـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ سـلـمـةـ عـلـىـ طـوـلـ آآـ فـيـ مـيـةـ

وـخـمـسـيـنـ مـنـ الصـحـابـةـ عـلـشـانـ الـلـيـ يـلـحـقـوـاـ يـوـاجـهـوـاـ المـدـدـهـ لـانـ فـعـلـاـ آآـ التـوـقـيـتـ بـيـفـرـقـ. التـوـقـيـتـ بـيـفـرـقـ وـخـصـوصـاـ فـيـ

مـلـهـذـهـ الـامـورـ. التـوـقـيـتـ بـتـاعـ الـاـنـسـانـ بـيـفـرـقـ - 00:35:52

لـمـ اـنـاـ اـخـدـ الـخـطـوـةـ دـيـ فـيـ الـوـقـتـ دـهـ حـلـاصـ اـنـهـيـ الـاـمـرـ لـمـ يـسـتـفـحـلـ بـعـدـ كـدـهـ اـفـكـرـ.

وـدـهـ الـلـيـ بـيـحـصـلـ مـنـنـاـ لـلـاـسـفـ فـيـ - 00:36:12

بعـضـنـاـ فـيـ مـمـارـسـاتـهـ خـلـيـهـ مـسـلـاـ لـمـ يـوـفـقـ فـيـ اـمـرـ مـاـ فـيـقـعـدـ بـقـىـ مـضـاـيقـ وـزـعـلـانـ. يـاـ عـمـ طـبـ كـذاـ طـبـ اـحـناـ قـرـبـنـاـ طـبـ فـيـ كـذاـ

جـايـ طـبـ خـلـيـ بـالـكـ مـنـ كـذاـ لـأـ - 00:36:22

يـبـدـأـ سـاـيـبـ سـاـيـبـ سـاـيـبـ سـاـيـبـ سـاـيـبـ سـاـيـبـ لـغاـيـةـ مـاـ الـاـمـرـ يـسـتـفـحـلـ وـكـأـنـهـ بـيـقـولـ اـيـهـ يـعـنيـ آآـ اـحـبـطـنـيـ شـكـرـاـ يـعـنيـ عـاـيـزـ تـحـصـلـ مشـكـلـةـ تـانـيـةـ

علـشـانـ تـانـيـ عـلـشـانـ خـاطـرـ لـاـ تـقـومـ لـهـ قـائـمـةـ. يـعـنيـ اـيـهـ بـايـ مـنـطـقـ - 00:36:32

فالـسـيـدـ يـعـنيـ الـلـيـ اـقـصـدـهـ اـنـ هـنـاـ آآـ شـفـنـاـ مـنـ آآـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ اـنـ هـوـ مـتـسـامـيـ فـوـقـ كـلـ مـاـ حـصـلـ.

يـعـنيـ مـنـ الـحـاجـاتـ الـمـهـمـةـ الـلـيـ لـازـمـ نـتـعـلـمـهـ التـسـامـيـ فـوـقـ الـاحـزـانـ. اـنـ يـتـسـامـيـ المرـءـ فـوـقـ اـحـزـانـهـ. فـالـنـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ

وـسـلـمـ تـسـمـيـ فـوـقـ - 00:36:47

وـكـلـ ذـلـكـ بـاـبـيـ وـاـمـيـ وـنـفـسـيـ وـرـوـحـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ يـتـسـامـيـ فـوـقـ كـلـ ذـلـكـ وـيـفـكـرـ بـحـكـمـةـ يـفـكـرـ بـمـوـضـوعـيـةـ يـفـكـرـ فـيـ آآـ وـيـؤـديـ آآـ

ادـاءـ آآـ يـعـنيـ سـيـكـونـ سـبـبـاـ انـ شـاءـ اللـهـ فـيـ اـنـقـاذـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ كـتـيرـ مـنـ آآـ الـمـصـائبـ الـلـيـ هـتـحـصـلـ - 00:37:07

بعـدـ كـدـهـ وـخـصـوصـاـ انـ الـاـنـسـانـ لـاـبـدـ اـنـ يـوـطـنـ نـفـسـهـ اـنـ الـحـيـاـةـ لـيـسـتـ فـقـطـ سـرـاءـ. يـعـنيـ هـنـاكـ آآـ هـنـاكـ سـرـاءـ وـهـنـاكـ ضـرـاءـ وـهـنـاكـ شـدـةـ

وـهـنـاكـ رـخـاءـ لـاـبـدـ الـاـنـسـانـ يـوـطـنـ نـفـسـهـ عـلـىـ ذـلـكـ. وـاـنـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ هـيـدـيـرـ نـاسـ - 00:37:27

آآـ مـشـ مـشـ آآـ يـعـنيـ مـشـ الـفـكـرـةـ فـيـ فـيـ حـسـنـ اـدارـتـهـمـ فـيـ وـقـتـ السـرـاءـ اوـ فـيـ وـقـتـ الرـخـاءـ آآـ الـحـقـيـقـةـ التـحـدـيـ الـحـقـيـقـيـ فـيـ حـسـنـ

ادـارـتـهـمـ فـيـ وـقـتـ الـبـأـسـاءـ فـيـ وـقـتـ الـضـرـاءـ آآـ هـوـ هـوـ دـهـ - 00:37:42

الـحـقـيـقـيـ. يـعـنيـ دـهـ نـوـعـ مـنـ الـادـارـةـ وـدـهـ نـوـعـ مـنـ الـادـارـةـ. وـمـطـلـوبـ يـكـونـ دـهـ حـاضـرـ وـيـكـونـ دـهـ حـاضـرـ. طـبـ المـهـمـ الـنـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيهـ

وـسـلـمـ اـخـتـارـ لـهـذـهـ الـمـهـمـهـ اـهـ اـبـوـ سـلـمـهـ - 00:37:59

ارسله النبي صلى الله عليه وسلم وو صاه وصية واضحة وصى طبعا بتفوى الله كما يعني هي عادة النبي صلى الله عليه وسلم وواصاه بان هو يعني يبادر بالاغارة عليهم قبل ما ايه؟ ويجهد على قد ما يقدر ان جموعهم ما تجتمعش عليه. او جموعهم اه تلحقه.

اه - 00:38:09

اه ففعلا خرج سيدنا ابو سلمة وكان ما كان في اه حول هذا الماء اللي هو قطن. اه واه والمماليك الثلاثة وبعد كده اللي حصل آآ الى اني اظفره الله سبحانه وبحمده وعاد الى المدينة ظافرا. وكان آآ يعني بان يعني - 00:38:29

تقريبا اخر سريع آآ او هي كانت فعلا اخر سارية يخرج بها سيدنا ابو سلمة. وكان ده نهاية عهده بالحياة. والواحد سبحانه الله يحضره يعني استعمله وفي رواية عسله قالوا كيف يستعمله يا رسول الله وكيف يعسله يا رسول الله؟ قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه. فسبحان الله - 00:38:49

هذه نعمة ومنة من الله سبحانه وبحمده. آآ ان الانسان يوفق للطاعة ثم يقبضه الله سبحانه وبحمده على هذه الطاعة والواحد يقعد يفكر في نفسه كده يقول يعني كيف سيموت؟ يعني الانسان هيموت على ايه؟ يعني انا وانت احنا هنموت على ايه؟ سبحان الله! سيدنا ابو سلمة - 00:39:09

يوفقه الله سبحانه وبحمده لهذا الجهاد في سبيل الله. آآ ذروة آآ سنام الاسلام وهذه النصرة لله ولرسوله ولالمؤمنين وللدين. آآ ثم يكون هذا اخر عهده بالحياة. يكون هذا اخر عهده بالحياة. فنسأل - 00:39:28

الله سبحانه وبحمده حسن الخاتمة. اسأل الله بحمده سبحانه وبحمده حسن الخاتمة. آآ طيب طبعا آآ من الحاجات برضو اللي يتوقف معها النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان تعامله مع الامر يعني؟ آآ لما لما توفي سيدنا آآ ابو سلمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:45

ذهب اليهم يواسيهما آآ كان حريص النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا نقطة مهمة جدا ان بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الاوجاع وقت الاحزان آآ لا ينسى الرحمن لا ينسى الرحمن - 00:40:05

يعني برضو للاسف الشديد كتير مننا بيتصور بما ان ايه يا عم ده فرح بقى خلينا نفرح شوية يعني انت تفرح على يعني وتغضب وتغضب ربك اللي انا عليك بالنعمة دي - 00:40:20

اللي هو عايز ينسى ربنا يعني تاخده ياخده يعني ايه يزهل بالفرح عن عن مرضات الله سبحانه وبحمده والعكس بالعكس نلاقى في الاحزان يا عم سبني في حاليا سبني انا مش عارف ايه انت مش عارف عمال تعمل كذا خليني بقى يا جماعة سيبوه ما حدش يتكلم ما حدش - 00:40:32

يقول لها حاجة خلاص بقى احنا بقى اصل احنا محظوظين ودي احزان ودي اوجاع ومش عارف وايه وسبني لأ النبي صلى الله عليه وسلم بيعملمنا برضو - 00:40:51

ان الانسان آآ يعني مش معنى ان هو في في الام او اوجاع او احزان ان هو ينسى ينسى ما حدده الرحمن سبحانه وبحمده. ينسى حدود الله او ينسى ما يرضي الله سبحانه وبحمده. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:04

قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. ويدعو له النبي صلى الله عليه وسلم دعاء جميلا اللهم اغفر لابي سلمة آآ وهو رجل صالح اهو بس البعض بيتصور يعني ان المغفرة دي اللي هو ايه؟ للي هو الناس بس اللي عاملين بقى ذنوب ومعاصي وكبائر ضخمة ومش عارف ايه انما احنا هنستغفر ليه - 00:41:20

يعني ازاي؟ آآ الله المستعان. آآ يعني الانسان حتى على اقل التقديرات يعني لو ما عندوش حاجة يستغفر عليها يستغفر على ان هو عبادة او اداوه او تمسكه او آآ يعني صلته بالله لم تكن على القدر اللائق بالله سبحانه وبحمده. الله المستعان. وارفع درجته في المهدىين - 00:41:40

واخلفوا في عقبه في الغابرین واغفر لنا وله يا رب العالمين. اخلفه في عقبه في الغابرین. وافسح له في قبره ونور له فيه. طيب آآ من الحاجات برضو اللي تستوقفنا هي آآ الواقع الاجتماعي للمدينة المنورة ساعتها - 00:42:00

ها او يعني للبيئة العربية ككل يعني. ان آآ فكرة ان ايه لا يزال بقى وللاسف الشديد بعض الناس مش مدركة ان دي بقايا الجاهلية. لا يزال الناس تصوراتهم انانا فلان ده مات لازم بقى ايه لازم اعمل له موته بقى والصوان ومش عارف ايه ويوضحوا به - 00:42:22 وبعدين اننا لازم اعيط جامد وصوت جامد ولازم اعمل مش عارف ايه واقعد انزل على الفيسبوك واقلب الدنيا. ليه؟ هيقولوا مش مش اننا مش زعلان عليه هيقولوا ما حدش له آآ مش عارف وكان يعني الناس ايه بتبقى وكأنها بتخبط لما بعد والله سبحان الله لما باجي اشوف كده بعض الناس وتخبطيطون بعد موتهم اقول يا ريت - 00:42:42

كانوا يخططوا اكتر لما بعد موتهم في ايه؟ في الاعمال الصالحة اللي هي عملوها او تتعمل لهم آآ دلوقتي هي عمل لهم دلوقتي عشان خاطر انها تبقى لهم بعد موتهم او تتعمل لهم ساعتها يفكروا في يعني الهاكم التكابر حتى زرتم المقابر يفكروا في القبر اللي هي زوروه ده هم عمالين يفكروا بس ازاي يأمنوا فيه من برة وازاي - 00:43:03

شيدهوه يحملوه ويحسنوه من برة والمكان اللي هي حفروا فيه والقصة دي بس هم ليه ما بيفكروش هو ان الداخل ده هيكون ازاي زي ما النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول وافسح له في - 00:43:23
قبره ونور له فيه، يعني هو مش طايق ما كنش متتحمل في فترة من حياته انه عايش في الشقة اللي هي ستين متر ولا تمانين متر ولا خمسين متر - 00:43:33

ما كانش متتحمل الكلام ده ولا في غرفة واحدة طيب سبحان الله! انت بقى هيتحمل ازاي ان هو يعيش في الحفرة دي! طب ليه ما يجتهدش في انه يوسعها من دلوقت - 00:43:43

هو ما يتتحملش ان هو يعيش يوم كامل بدون بدون نور آآ ما يتتحملش ليلة بس كده ضلعة اتناسن ساعة ضلعة ما يتتحملهمش طيب هو امال هي عمل ايه في في القبر المظلم ده اللي هيفضل فيه يعني سنوات وربما قرون - 00:43:54

يفضل في قبره ده طب هي عمل ايه فيه ليه ما يجتهدش في ان هو ينوره من دلوقتي فالواحد سبحان الله لما بيشفوف تخبطيات الناس كده لقى فلان ده عايز يبقى جنازة عسكرية. والثاني اوعي ما تعملوليش صوان. اعملوا لي صوان كويس جدا. وآآ - 00:44:14
مش عارف هاتوه مش عارف ايه ويبقى في المكان الفلاني وصراحة برضو الاغرب ان الناس نفسهم بقى اللي هم اهل الميت بيفكروا ايوة يعملوا له ويجبوا وكأنهم مش بيعملوا عشان نفسمهم عشان الناس ما تقولش عليهم وبيفكروش بقى ازاي هم مسلا يخدموه فعلا بعد موته. ازاي - 00:44:30

مثالا تصله اعمال صالحة آآ يعملوا له صدقات جارية ينفعوه فعلا حقيقة. حتى يدعوا له بالخلاص. لا هو الفكرة بس في المظاهر يعني المفروض ان احنا لو حبينا بقى نفعه نشوف ايه اللي ممكن ينفعه في قبره دلوقتي؟ اللي هو ب حاجة اليه. الاموال اللي تتصرف على مش عارف الصوان - 00:44:56

لا مش عارف ايه ولا اتصرف على الطقوس ولا مش عارف الشعائر الجنائزية اللي بي عملوها دي ولا تتصرف على حاجات ما لهاش لازمة. الاموال دي كلها لو تم لو تم التصدق بها لاجله او تم آآ عمل صدقة جارية له هيكون انفع له ملايين المرات من اللي بيتعمل ده اصلا - 00:45:16

بل يعني ربما لو الميت ده او صى اهله بان هم يعمدوا واعملوا يعذب بكاء اهله عليه انما هو لو لم يوصهم بذلك ولم يحب لهم ذلك لو ما او صاهمش او نهاهم ده ده احسن كمان ولم يحب لهم ذلك فان شاء الله مش هيحاسب على كده. انما اللي - 00:45:36
بكاء اهل علي من او صاهم بذلك واحد ان يفعلوا له ذلك. وده ايغاز منه لهم يعني. فالهم يعني الشاهد آآ سبحان الله بقول طب اهل الميت نفسهم بقى لما يحبوا يبذلوا ولا يعمدوا ولا يخططوا ولا ينفعوا الميت ده. ليه فعلا ما يفكروش في آآ في في ان هم يفكروا في اللي هيصلوا في قبره؟ لا ده - 00:45:53

هم عايزين يعملوا له حاجة حاجات في وسط الناس. هو ما عدش هنا اصلا ما عدش هنا وسط الناس دي. الناس دي ما قعدوش يشغلوه خلاص الله المستعان فطبعا الواقع الاجتماعي والاعراف الاجتماعية بتفرض بقى الناس بيتخيلوا بقى انانا مش عارف احنا كذا لازم نعمل ولازم نعمل. يا جماعة هذه الامور خلاص ابطال - 00:46:13

الاسلام لما جه الاسلام ابطل الكلام ده ابطل هذا هذه الايه ؟ الاشياء . وبرضو يعني للأسف في ناس يعني بيبقى هم ايه يعني الغريبة ان احنا نجد في المجتمع ان لما ييجي الانسان يعمل حاجة كويسة او يعمل خير او ياخد خطوة كويسة يجد للأسف الشديد آآ ان -

00:46:32

يعني لا يكاد يجد من يساعد على ذلك. لكن بقى لما يبدأ الحاجات بقى اللي هي من باب بقل عرف الالهي ما شاء الله كله حاضر و تمام وزي الفل الله المستعان. الشاهد يعني ان الاسلام ابطل هذه الاشياء وانتهت. آآ الوقفة الاخيرة هي متعلقة لما الانسان

00:46:52

يصاب بمصيبة آآ من جنس ما اصييت به ام سلمة آآ فقدت عزيزا عليها فقدت حبيبها لها فقدت سندا لها. يعني فقدت آآ زوجها سيدنا ابو سلمة آآ يعني سبحان الله الانسان آآ ودي برضو نقطة مهمة يعني في اوقات لما بنقدر نفك -

00:47:12

كده في اقدار الله بنقول هو في حاجة اسمها كزا هو ده معقول هيحصل يعني سبحان الله لو مسلا نقول كل قضاء الله خير لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امر. بعضنا بيسمعها وهو في اتون المشكلة آآ كله قضاء الله طب خير ازاي وانا حصل لي كزا كزا -

00:47:32

طيب لعل الله يحدث عن ذلك امرا لا يحصل يعني ايه اللي ممكن يحصل ؟ ايه المتوقع يحصل يتقال له قل اللهم اللهم اجرني في مصبيتي واخلف لي خيرا منها يقول ايه خيرا منها يعني ما خلاص ايه اللي باقي تاني -

00:47:50

سبحان الله الواقع النفس البشرية لما بتبقى تحت سطوة وتحت سيطرة الاوجاع والاحزان بتستبعد كتير كتير من الاشياء التي وعد بها الرحمن. للأسف الشديد يستبعدها الانسان الصالح او المؤمن بيبقى عنده من اللادب اللي هو بيخليه -

00:48:09

ما بيادرش بانكار الكلام ده او يعلنه يعني ظاهرا لكن اه للأسف اه بعض الناس لا هو الكلام ده ولا كأنه حصل عنده ستنا ام سلمة بتحكي لنا عن حدث حصل مع هي شخصية. آآ فعلا آآ لم يكن امرا هينا عليها انها تفقد سيدنا ابو سلمة. آآ -

00:48:29

النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال ان يعني امام المسلمين تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اللهم اجرني في مصبيتي اخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها -

00:48:49

آآ وده طبعا حاجات مهمة يعني ده طبعا مش يعني لا يتسع المقام لوقفة طويلة عند هذه المسألة. لكن انا لله وانا اليه راجعون. سبحان الله يعني عجيب امر الانسان هو انا اساسا انا بتاع نفسى ولا الحاجة اللي انا زعلان عليها دي كانت بتاعتي دي بتاعة ربنا.

والله سبحانه وبحمده اراد ان يسترد -

00:49:05

يعني عاريته زي ما فهمت ام سليم اما قالت لا الى ابي طلحة الانصاري قالت يا ابا طلحة لو ان جيراننا اغارون عارية ثم استردوا عارياتهم اكل لنا ان نحزن ؟ قال لا -

00:49:25

قالت ان الله استرد عاريته لما مات آآ ابنهما يعني. آآ فعلا الفكرة كده احنا يعني لو الانسان اللي كنت باسميه دائمًا شعور التملك الزائف شعور التملك الزائف ده هو اللي بيتعينا يعني بيتساب لنا في كثير من الاوجاع. انما لو الانسان علم فعلا ان ده مش بتاعي اصلا هذا

ليس لي. انا لله انا كلنا -

00:49:35

لله وانا اليه راجعون. وان اللي حصل مع فلان ده واللي حصل مع فلانة دي. هو حاجة يعني طبيعية لازم هتحصل يعني حاجة في سنة الله لابد ان تحصل. كلنا رايحين بس واحد راح بدري واحد راح متاخر شوية في عرفنا احنا. المهم ان كله رايح في النهاية يعني ده مكان كلنا نصير اليه -

00:49:55

كذلك هذه نهاية محتملة للجميع. انا لله وانا اليه راجعون. خلاص طب انا لو الانسان استحضر دي لما تصيبه المصيبة انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في المصيبة هي مصيبة طبعا لا شك مصيبة في هناك المصائب والمعانى. المصائب المصائب دي مسلا فلان ده

مات واحد كوييس ومش عارف وصالح ومات ما هو دي مصيبة. فابتلاء -

00:50:13

للانسان. فيما ان بلى نسأل الله العافية اللي هي عقوبة على حاجة ايه يعني يعني تقدير معين بدا من العبد او امر آآ يعني اخطأ فيه. المهم يعني دي مصيبة آآ يعني اللهم اجرني في مصبيتي. طيب وحتى المعيبة دي فيه هي نوع مصيبة. بس هي نشأة عن معيب. بس

هي نوعاً مصبية. فانسان يقول - 00:50:33

اللهم اجرني في مصيبتي. هو ده القضية يعني. دايماً مرأة متكررة نأكـدـ. مش الفكرة في حصول المصيبة من عدمها. مش الفكرة في حصول الازمة من عدمها الفكر فكرة يعني في فوات الاجر في حصول الاجر من عدم. آآ يعني كده كده الاحادـتـ هـتـمـ. بـسـ التـحـديـ الحـقـيقـيـ هـلـ اـنـاـ - 00:50:53

تمام. خرجـتـ منها مـأـجـورـ ولا مـأـزـورـ هو دـهـ السـؤـالـ هو دـهـ التـحـديـ انـماـ كـدـهـ كـدـهـ الـاحـدـاـتـ سـتـمـرـ بـحـلـوـهـ وـمـرـهـ بـخـيـرـهـ وـشـرـهـ سـتـمـرـ. هي دي طـبـيـعـةـ الحـيـاةـ كلـ سـيـمـرـ لـيـسـ فـيـهـ مـسـتـقـرـ - 00:51:13

هي دي طـبـيـعـةـ الحـيـاةـ التـحـديـ الحـقـيقـيـ بـقـىـ اـنـاـ فـيـهـ مـأـجـورـ ولا مـأـزـورـ؟ يعني سـيـدـنـاـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـبـرـىـ اـيـضـاـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ وـبـنـقـولـ الـكـلـامـ دـايـماـ كـانـ فـاصـبـحـتـ وـمـالـيـ شـغـلـ الاـمـوـاـقـعـ قـدـرـ اللهـ. انـ كـانـ سـرـاءـ شـكـرـتـ اوـ كـانـ ضـرـاءـ صـبـرـتـ. بـسـ هوـ دـهـ التـحـديـ. اـنـاـ اـصـلـاـ هـكـونـ اـيـهـ؟ مـشـ التـحـديـ - 00:51:30

الـحـقـيقـيـ فيـ الـلـيـ جـاـيـ دـهـ بـقـىـ وـالـلـهـ دـهـ سـرـاءـ وـلـاـ ضـرـاءـ دـيـ؟ دـهـ رـخـاءـ وـلـاـ مـشـ هوـ دـهـ التـحـديـ؟ التـحـديـ اـنـاـ هـعـمـلـ اـيـهـ وـاـنـاـ هـكـونـ اـيـهـ؟ اـنـاـ هـخـرـجـ منـ الـلـازـمـ دـيـ اـزاـيـ؟ الـلـازـمـ كـدـهـ كـدـهـ الـلـازـمـ كـدـهـ هـتـفـوـتـيـ بـسـ اـنـاـ اـفـوـتـهـ يـفـوـتـيـ الـاـجـرـ - 00:51:50

هيـ دـيـ القـضـيـةـ. ولـذـلـكـ الـلـيـ يـشـغـلـ الـاـنـسـانـ بـيـقـىـ النـقـطـةـ الـاـوـلـىـ الـلـيـ يـسـتـحـضـرـهـ دـايـماـ اـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ. خـلاـصـ الـمـبـدـأـ وـالـمـنـتـهـىـ وـالـمـصـبـرـ. النـقـطـةـ التـانـيـةـ الـلـيـ اـسـتـحـضـرـهـ اـهـ اللـهـ وـاجـرـيـ فيـ مـصـبـيـتـيـ يـعـنـيـ انـ هوـ ماـ يـخـرـجـشـ مـنـهـ مـأـزـورـ يـخـرـجـ مـنـهـ مـأـجـورـ. ولـذـلـكـ

الـشـيـطـانـ بـيـهـزـمـنـاـ بـيـهـزـمـنـاـ اـكـتـرـ مـنـ مـرـةـ - 00:52:10

يعـنـيـ الشـيـطـانـ بـيـهـزـمـنـاـ لـمـاـ يـخـلـيـنـاـ نـحـنـ وـنـتـسـخـطـ مـجـيـعـ بـيـهـزـمـنـاـ تـانـيـ لـمـاـ بـيـحـرـمـنـاـ الـاـجـرـ انـ اـحـنـاـ مـاـ بـنـاخـدـشـ بـالـنـاـ مـنـ فـرـصـ الـاـجـرـ الـلـيـ فيـ الـاـمـرـ دـهـ. بـيـهـزـمـنـاـ تـالـتـ ثـالـتـ لـمـاـ يـخـلـيـنـاـ نـعـرـضـ عنـ - 00:52:28

الـحـاجـاتـ الـلـيـ مـمـكـنـ تـكـوـنـ سـبـبـ فيـ رـفـعـ الغـمـ وـالـهـمـ الـلـيـ عـلـيـنـاـ دـهـ تـانـيـ يـبـقـىـ بـيـعـزـمـنـاـ لـمـاـ يـوـقـعـنـاـ فيـ السـخـطـ وـالـحـزـنـ وـمـشـ عـارـفـ وـالـهـمـ وـالـغـمـ وـيـقـاـيـدـنـاـ وـيـحـبـطـنـاـ آآ بـيـهـزـمـنـاـ تـانـيـ لـمـاـ بـيـخـلـيـنـاـ نـخـسـرـ فـرـصـ الـاـجـرـ. وـالـقـرـبـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ الـلـيـ بـيـخـلـيـنـاـ بـيـهـزـمـنـاـ لـلـمـرـةـ

الـتـانـيـةـ. بـيـهـزـمـنـاـ - 00:52:42

لـلـمـرـةـ التـالـتـةـ لـمـاـ بـيـخـلـيـنـاـ نـعـرـضـ بـقـىـ عـنـ الـاـسـبـابـ الـلـيـ تـرـفـعـ عـنـنـاـ الـكـلـامـ دـهـ وـتـدـفـعـهـ عـنـنـاـ زـيـ الدـعـاءـ فـلـوـلـاـ اـذـ جـاءـهـمـ بـأـسـنـاـ تـضـرـعـواـ بـالـصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ يـعـنـيـ الـلـيـ يـخـلـيـنـاـ نـعـرـضـ عـنـ الـحـاجـاتـ دـيـ الـلـيـ هـيـ كـانـتـ المـفـرـوضـ اـنـهـ يـنـتـظـرـ اـنـهـ تـرـفـعـ عـنـنـاـ الـوـجـعـ دـهـ وـتـعـوـضـنـاـ عـنـ خـسـارـتـنـاـ بـسـ كـمـانـ - 00:53:06

يـهـزـمـهـاـ لـلـمـرـةـ التـالـتـةـ فـاـيـاـكـمـ وـاـيـاـكـمـ اـنـ يـهـزـمـنـاـ الشـيـطـانـ فـيـ اـمـثـالـ هـذـهـ الـاـحـدـاـتـ. لـذـلـكـ اللـهـمـ اللـهـمـ آآ اـنـاـ اللـهـ وـاـنـاـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ. اللـهـمـ اـجـرـنـيـ

فيـ مـصـبـيـتـيـ وـاـخـلـفـ لـيـ خـيـرـاـ مـنـهـ. وـالـلـهـ اـنـاـ شـاـيفـ آآ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ بـقـىـ خـيـرـاـ مـنـهـ مـمـكـنـ خـيـرـ الـخـيـرـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ الـاـنـسـانـ مـاـ

يـجـيلـوـشـ حـاجـةـ خـالـصـ - 00:53:26

تـبـقـىـ دـيـ لـحـالـ الـخـيـرـ اـنـ يـجـيـيـ لـهـ حـاجـةـ اـفـضـلـ اـنـ رـبـنـاـ يـعـوـضـهـ خـيـرـ. لـذـلـكـ سـبـحـانـ اللـهـ الـاـنـسـانـ مـاـ بـيـتـعـلـقـشـ بـحـاجـةـ بـنـوـعـهـ اوـ يـتـحـلـقـ

يـتـعـلـقـ بـشـيـعـ. يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ مـمـكـنـ وـاـحـدـةـ تـفـقـدـ زـوـجـهـ - 00:53:49

يـعـوـضـهـ اللـهـ خـيـرـاـ فـيـ اـخـ لـهـ فـيـ اـبـ لـهـ فـيـ اـبـنـ لـهـ. وـعـوـضـةـ مـشـ لـازـمـ بـقـىـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ مشـكـلـةـ اـنـ اـحـنـاـ بـنـتـرـرـ التـعـوـيـضـ بـالـصـوـرـةـ

الـلـيـ اـحـنـاـ اـيـهـ اللـيـ اـحـنـاـ - 00:54:01

فـيـ رـاسـنـاـ اللـيـ فـيـ دـمـاغـنـاـ مـنـ الـجـنـسـ الـلـيـ اـحـنـاـ عـاـيـزـيـنـهـ. لـأـيـنـيـ يـعـوـضـهـ اللـهـ خـيـرـاـ سـبـحـانـ اللـهـ بـاـنـهـ يـفـتـحـ لـهـ بـاـبـ خـيـرـ بـاـبـ طـاعـةـ بـاـبـ

اـجـرـ بـقـىـ دـهـ يـعـنـيـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ خـيـرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـ - 00:54:11

وـاـخـلـفـ لـيـ خـيـرـاـ مـنـهـ. فـبـرـضـوـ فـيـ وـقـتـهـ نـقـولـ طـبـ هـيـبـقـىـ فـيـ اـيـهـ اـحـسـنـ مـنـ كـدـهـ؟ وـفـيـ اـيـهـ كـرـاـ؟ سـبـحـانـ اللـهـ! وـيـعـنـيـ اـنـاـ الصـراـحةـ

يـسـتـوـقـنـيـ وـفـاءـ تـلـكـ الـمـرـأـةـ لـزـوـجـهـ وـيـسـتـوـقـنـيـ فـعـلـاـ آآ شـعـورـهـ بـقـيـمـةـ وـقـدـرـ زـوـجـهـ. لـلـاـسـفـ الشـدـيدـ النـهـارـدـهـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ

- 00:54:25

بعـضـ الـاـخـوـةـ وـالـاـخـوـاتـ يـقـولـ وـاـخـلـفـيـ خـيـرـاـ مـنـهـ بـقـلـبـ جـامـدـ كـدـهـ مـشـ بـيـبـقـىـ مـاـ اـقـصـدـشـ اـنـهـ يـبـقـىـ اـيـهـ الـحـمـدـ

لل استريحة. عنده احساس انه استريحة من مراته عنده احساس انه انه استريحة من فلان ولا - [00:54:47](#)
فلانة وهي عندها حساسية مستريحة من فلان وهو الانسان مش للاسف الشديد عشان عينه دايما كانت لا تقع الا على المفقود مش على الموجود. كان دايما آلا لا يقع الا على يعني على الشيء اللي ناقص فللاسف الشديد بقى بيشفوف المشهد كده. وهيببدأ بقى يقاتل وييلات لما يدرك قد ايه الشخص - [00:55:01](#)

ده كان حضوره في حياته في غاية الاهمية اه ودي دي طبعا من اعظم الخسائر. فيستوقفنا جدا من ستنا ام سلمة. عشان برضو يا جماعة تدركوا ان اه امهات المؤمنين دول ما كانواش ناس - [00:55:21](#)
وخلال يعني وفي نفس الوقت سبحان الله وان ربنا الناس دي ما جلاش الاكرام ده محاباة ما جالهاش الاكرام ده محاباة. الناس دي فعلًا بذلك وتعبت وعشان خاطر تصل الى هذه المنزلة. وفعلا كانت نفوس اه صافية. نفس حقيقة يعني - [00:55:35](#)
يستحق ما اكرمه الله به من انها تكون اما للمؤمنين وتكون زوجا لخير خلق الله. محمد صلى الله عليه وسلم. طبعا لم يكن يخطر ببالها آاه هي مش مسألة انها مش واثقة في كلام ربنا لا واثقة آلا بس هي فعلًا عين زوجها مالي عليها آاه يعني حياتها وما لها - [00:55:53](#)
درجة انها لا تكاد ترى احد اخر يعني ربما يناسبها هي. لا تكاد ترى احدا اخر يعني هي مش متوقعة طبعا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خالص بس بقى بقية الصحابة هم وان كان لهم افضلية ودي نقطة لازم ينتبه لها. يعني النهاردة ممكن آاه انت حضرتك معجبة بالشخص ده. هو هو - [00:56:13](#)

المميز في الحنة دي بس يبقى مش مميز زوجا مش هيبيقي مميز في بيته مش هيتميز وانت معجب بالاخت الفلانة اللي هي موجودة معك في الشغل ولا اللي مش عارف بتعمل ايه ولا اللي بتشوفها في - [00:56:34](#)

اللي بتسمع عنها في كذا هي ممكن تكون مميزة كاتبة مميزة مش عارف ده ده آاه مجتهدة في الدعوة مميزة في الاصلاح مميزة في الكلام بس ممكن ما تكونش كامرأة مميزة كزوجة فازاي فعلًا ان هي يعني المرأة الصالحة يبقى زوجها ده مالي عينيها مالي عليها حياتها وكذلك الرجل الصالح يكون امرأته تملأ عليه حياته - [00:56:44](#)

عينه خلاص ما يكاد يعني وانظر الى ذاك الحسن الذي فيه. فيما ستنا ام سلمة تعلمنا كده. فلما كانت تلك المرأة راضية وكان عندها هذا السلوك اكرمتها الله انا بحمده بالاجر يعني سبحان الله ماذا خسرت؟ ما خسرت شيء - [00:57:04](#)

الاجر انعقد ليها وربنا عز وجل اخلفها خيرا يعني جاء الاجر وجاء الخير. اخلفه الله سبحانه وبحمده بهذا الایه؟ الخير. اه فكانت يعني صارت اما بعد ذلك للمؤمنين اه جزاكم الله خيرا وجزاكم الله خيرا. اه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت اه استغفرلك واتوب اليك. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعم - [00:57:18](#)

من لا ينفذ ومرافقه نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى آاه جنان الخلد واتبعا هدي الاكواب وتفكير فيها وتدبر تستيقظ من بعد ادي منام. وتعلم منها كي تزكي. ويضاف لعمرك اعون - [00:57:42](#)
سيرتك كانت نبراسا قد بدل وهمًا وضلال. صراط يهدي الحيرة ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم ديرونا بين خير ختام. خيرنبي خير ختام - [00:58:12](#)